
جامعة طيبة
TAIBAH UNIVERSITY
استراتيجيات تفريد التعليم
EDTE 614
اغلاق
تشغيل
انتاج المقررات الالكترونية للدكتورة عائشة بليهش العمري
تم تطوير المقرر بواسطة الدكتورة عائشة بليهش العمري @ جميع الحقوق محفوظه للدكتورة
Http://drablehsh.com
ablehsh@hotmail.com
@drablehsh

موضوعات المقرر

استاذة المقرر

د/ عائشة بنت بليهش محمد العمرى

استاذ مشارك تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة طيبة

البريد الالكتروني : ablehsh@hotmail.com

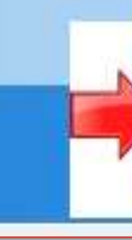
الموقع الرسمي : http://www.drablehsh.com

الصفحة على الفيس بوك: drablehsh.alamri

الصفحة على تويتر: twitter.com/drablehsh











المحاضرة السابعة:

استراتيجية الحقائب التعليمية

موضوعات العرض

- ❖ تعريف الحقائب التعليمية.
- ❖مراحل تطور الحقيبة التعليمية.
- ❖المبادئ التي تقوم عليها الحقيبة التعليمية.
- ❖خصائص الحقيبة التعليمية.
- ❖الفوائد التربوية لاستخدام الحقيبة التعليمية.
- ❖مكونات الحقيبة التعليمية.
- ❖تصميم الحقيبة التعليمية.
- ❖تطبيق الحقيبة التعليمية واستعمالها .



- مفهوم الوحدة التعليمية .
- خصائص الوحدات التعليمية.
- مكونات الوحدات التعليمية .
- مميزات استخدام الوحدات التعليمية .
- نموذج للوحدات التعليمية.
- الخلاصة.

الأهداف

بانتهاء هذه المحاضرة ستكون الطالبة قادرة على أن :

❖تصوغ تعريفاً للحقيبة التعليمية.

❖تناقش مراحل تطور الحقيبة التعليمية .

❖تعدد (4)من المبادئ التي تقوم عليها الحقيبة التعليمية.

❖تذكر(3)من خصائص الحقيبة التعليمية.

❖ تعدد الفوائد التربوية لاستخدام الحقيبة التعليمية.

❖تتحدث عن مكونات الحقيبة التعليمية .



- تعدد خطوات تصميم الحقيبة التعليمية.
- تصوغ مفهوم الوحدة التعليمية.
- تعدد (3) من خصائص الوحدة التعليمية.
- تذكر مكونات الوحدة التعليمية .
- تتحدث عن مميزات استخدام الوحدة التعليمية .



الحقائب (الرزم)التعليمية

تهتم الطرق الحديثة في التعليم بجعل العملية التربوية تتمركز حول التلميذ بالدرجة الأولى ،بينما كانت العلاقة سابقاً تقوم على سلطة المعلم في الصف ، كما سمحت الطرق الحديثة بإفساح المجال لبناء علاقة علاقة بين التلميذ وأقرانه مما ينشئ جواً أخلاقياً ووجدانياً و مسؤولاً مختلفا عن جو التعليم التقليدي . وتعد الحقائب التعليمية من أكثر طرق التعلم الفردي مراعاة لمبادئ التعلم الذاتي محوسبة كانت أم غير محوسبة .

تعريف الحقيبة التعليمية

يمكن تعريف **الحقيبة التعليمية** على انها **نظام تعلمي ذاتي** المحتوى ،يساعد المتعلمين على تحقيق **الأهداف التربوية** وفق قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم .





أو هي نظام تعليمي يشمل مجموعة من المواد المترابطة بأشكال مختلفة ،ذات أهداف متعددة ومحددة ، يستطيع المتعلم التفاعل معها معتمداً على نفسه وبحسب سرعته الخاصة ،وبتوجيه من المعلم أحياناً أو من الدليل الملحق أحياناً أخرى .



مراحل تطور الحقيبة التعليمية

مرت الرزم التعليمية بمراحل متعددة حتى وصلت إلى ماهو عليه اليوم من تطور كبير وهذه المراحل هي :

1- مرحلة صناديق الاكتشاف :

وفي هذه المرحلة ظهرت البادرة الأولى من هذه الرزم في مركز مصادر المعلومات بمتحف الأطفال في مدينه واشنطن وكان ذلك في أوائل الستينات ،ويقصد بصناديق الاكتشاف تلك الصناديق التي تجمع فيها المواد التعليمية المتنوعة ، بحيث تعرض موضوعاً معيناً أو فكرة محددة تتمركز حولها جميع محتويات الصندوق

ولقد لاقت هذه الصناديق اهتماماً كبيراً مما دفع الأباء و المعلمون إلى استعارتها لإستخدامها مع ابنائهم ،ومن هنا كثرعدد الصناديق التي استخدم فيها المواد التعليمية ذات الأبعاد الثلاثة كالمجسمات والنماذج ذات الشكال المختلفة ، كما احتوى كل صندوق على كتيب للتعليمات وخرائط تحليلية وصفية توضح كيفية استخدام كل صندوق لتحقيق الأهداف المنشودة



2- مراحل وحدات التقابل :

ظهرت هذه المرحلة في منتصف الستينات كرد فعل للنقد الكثير الذي وجه إلى صناديق الاكتشاف بسبب قصورها في إكساب التلاميذ المفاهيم المركبة ، وعدم قدرتها على تدريبهم على حل المشكلات ومن هنا عدلت هذه الصناديق مرة أخرى وأطلق عليها تسمية جديدة وهي (وحدات التقابل)،وتغير محتوى الصندوق ليشتمل مواد تعليمية متنوعة الاستخدامات ومتعددة الأهداف

استراتيجيات تفريد التعليم - EDTE 614 الماجستير

كالصور الثابتة والأفلام المتحركة ،والأشرطة المسجلة والألعاب التربوية والنماذج وغيرها ، كما اشتمل كل صندوق على دليل للمعلم وتخطيطاً مبرمجاً دقيقاً للخطة والبرنامج اليومي لاستخدام الصندوق خلال مدة تتروح بين اسبوعين وثلاثة اسابيع ،وفي هذه المرحلة تعددت الموضوعات التي عرضتها وحدات التقابل .



3- مرحلة وحدات التقابل المصغرة :

وفي هذه المرحل تركزت الأضواء حول جزء واحد محدد من أجزاء التقابل الرئيسية واستمر أعضاء مركز المعلومات في البحث عن خير الأساليب التي تساعد في ادخال المزيد من



التعديلات على صناديق الاستكشاف بعد تجرييبها على عدد كبيرمن الأطفال، و أسفرت نتائج التجريب والتعديل عن تصميم نمط جديد من صناديق الاستكشاف أطلق عليه اسم (الحقائب أو الرزم التعليمية)



المبادئ التي يقوم عليها نظام الحقيبة التعليمية

1- تبنى الحقائب التعليمية على مبادئ مدخل **النظم** : وذلك لأن الحقائب التعليمية تتخذ نموذجا تهتدي به لتصميم مكوناتها من **مدخلات** ،وتعالج هذه المدخلات ضمن **العمليات** للوصول إلى أغراض سلوكية هي **المخرجات النهائية** ،وتستخدم **التقويم المستمر** لتحصل على تغذية راجعة تساعد في تعديل نظام الحقائب بشكل يؤدي إلى الوصول للتعلم المتقن.





2- تصاغ الأهداف في الحقيبة التعليمية على شكل أغراض سلوكية : ويدل الغرض السلوكي على التغير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم في نهاية الدرس ، ويصاغ بعبارات سلوكية قابلة للملاحظة وقابلة للقياس والتقويم.

3-تعتمد الحقيبة التعليمية على التقويم المستمر والتغذية الراجعة المباشرة للاستجابات



4- تراعي الحقيبة التعليمية الفروق الفردية بين المتعلمين ويتجلى ذلك من خلال:

- يسير المتعلم في تعلمه وفقاً لسرعته الخاصة .
- تختلف نقطة البداية بين متعلم وآخر.
- توفير مجموعة من البدائل للعناصر الأساسية في الحقيبة التعليمية .

5- يقوم نظام الحقائب التعليمية على المشاركة النشطة للمتعلم.

خصائص الحقيبة التعليمية

1- منظومة متكاملة قائمة بالتعليم : يتم بناء الحقيبة حسب مدخل المنظومات للتقنيات التعليمية أو التعليم صورة عامة.

2- التركيز على موضوع محدد: تعالج الحقيبة التعليمية موضوعاً محدداً من موضوعات المادة الدراسية .

3- التعليم من أجل الإتقان:من المعلوم أن استراتيجية التعليم للإتقان تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية الموضوعة

بدرجة عالية أعلى من 80% منها حتى يعتبر المتعلم متقناً للمادة التعليمية وذلك من خلال تحديد الأهداف بعناية فائقة وبدقة ،واعتماد أساليب متنوعة وفعّالة للتغذية الراجعة باستعمال اختبارات بنائية تعرف المتعلم بنتائج عمله.كما يتحقق إتقان التعلم من خلال إجراءات وممارسات خصائص التعليم المفرد والاهتمام بأداء المتعلم خطوة خطوة .



4- مراعاة الفروق الفردية : يتم تصميم الحقيبة التعليمية وإعدادها بناء على خصائص المتعلمين ،وما بينهم من فروق فردية في التعلم ،وذلك من خلال تنوع الوسائط والنشاطات وأساليب التعليم التي تقترحها الحقيبة للتعليم.

5- التأكيد على اتقان التعلم وفق الأهداف السلوكية إذ تصاغ أهداف الحقيبة بشكل سلوكي قابل للقياس والملاحظة ثم



تصمم بقية مكونات الحقيبة بناءً على هذه الأهداف .

6- توافر الخبرات المتنوعة ،إذ يتيح تنوع الوسائط والنشاطات توافر خبرات متنوعة تتناسب مع خصائص المتعلمين.

7- اعتماد التغذية الراجعة،وهي الاستجابات التي يقوم بها المتعلمون بعد تنفيذ الأعمال وتهدف إلى ضبط سلوك المتعلم من أجل الوصول إلى الهدف .

الفوائد التربوية لاستخدام الحقائب التعليمية

1- تطبق الحقيبة التعليمية النظرة النظامية في تقنيات التعليم ،حيث تركز على المفاهيم الأساسية في مدخل النظم ،مثل التكامل في وحدة واحدة ،وصياغة الأهداف ،والتقويم البنائي،والنهائي وتعدد الوسائل والبدائل .

2- تراعي الفروق الفردية،وحاجات المتعلمين ،إذ يجد فيها المتعلمون المعلومات منظمة وفق حاجاتهم أو مساراتهم



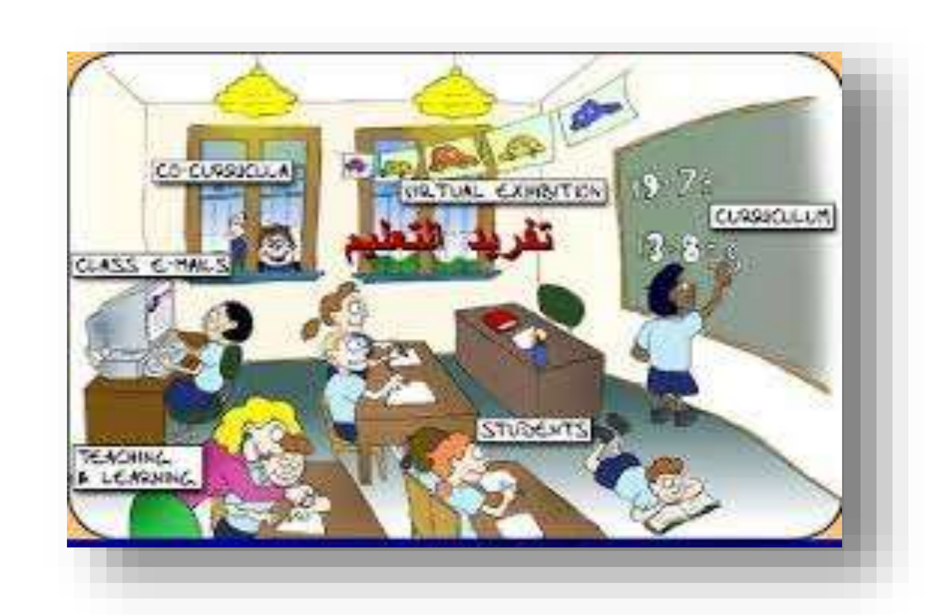
وقد يختاروا المسار المناسب لهم في أثناء تناولهم الدرس بوساطة الحقيبة التعليمية .

3- يتطلب تصميم الحقيبة التعليمية من كل متعلم أن يسير بسرعته الخاصة في تعلمه،ولا يتقيد بسرعة غيره ،ولا نتائج تحصيله وهذه الحرية في التعلم تمكن كلاً من الضعاف والأقوياء من السير وفق سرعاتهم الذاتية مما يقيهم من



الإحباط الذي ينفرهم من التعلم ويزيد من متعة التعلم والإقبال عليه.

4- تشترط الحقائب التعليمية التعلم الفردي وفق حاجات المتعلمين ،إضافة إلى سرعاتهم الذاتية .





5- تقي الحقائب التعليمية المتعلمين من الشعور بالخوف من الفشل ،فهي لا تصنف المتعلمين كفاشلين إذا ما عجزو عن تحقيق المستوى المرغوب فيه من الفاعلية.

6- تعود الحقائب التعليمية المتعلمين على تحمل المسؤولية في تعلمهم ،وفي الوقت نفسه تقدم لكل منهم الكثير من المساعدة في توجيه تعلمه.



7- يساعد استعمال الحقيبة التعليمية على إدراك مدى إتقان المتعلم لأهداف التعلم في أي وقت فيساعده المعلم على إعادة النظر بعناية وبدقة في خططه التعليمية وتعديلها من أجل تحقيق أهداف تعلمه .

8-تستخدم الحقيبة التعليمية بديلاً للكتاب المدرسي والمعلم معاً،لأنها تزود ببرامج متنوعة في التعلم الذاتي ،



وتسعى إلى تحويل التعليم إلى تعلم متقن ،وقد يضاف الكتاب المدرسي إلى الحقيبة التعليمية فيصبح أحد مكوناتها .

9- تنوع الخبرات في الحقيبة التعليمية ،وتعدد الوسائل والمواد التعليمية .

10- ترشد الحقيبة التعليمية إلى مصادر إضافية غير متوافرة بالحقيبة التعليمية ،مما يشجع المتعلمين على البحث والتنقيب.

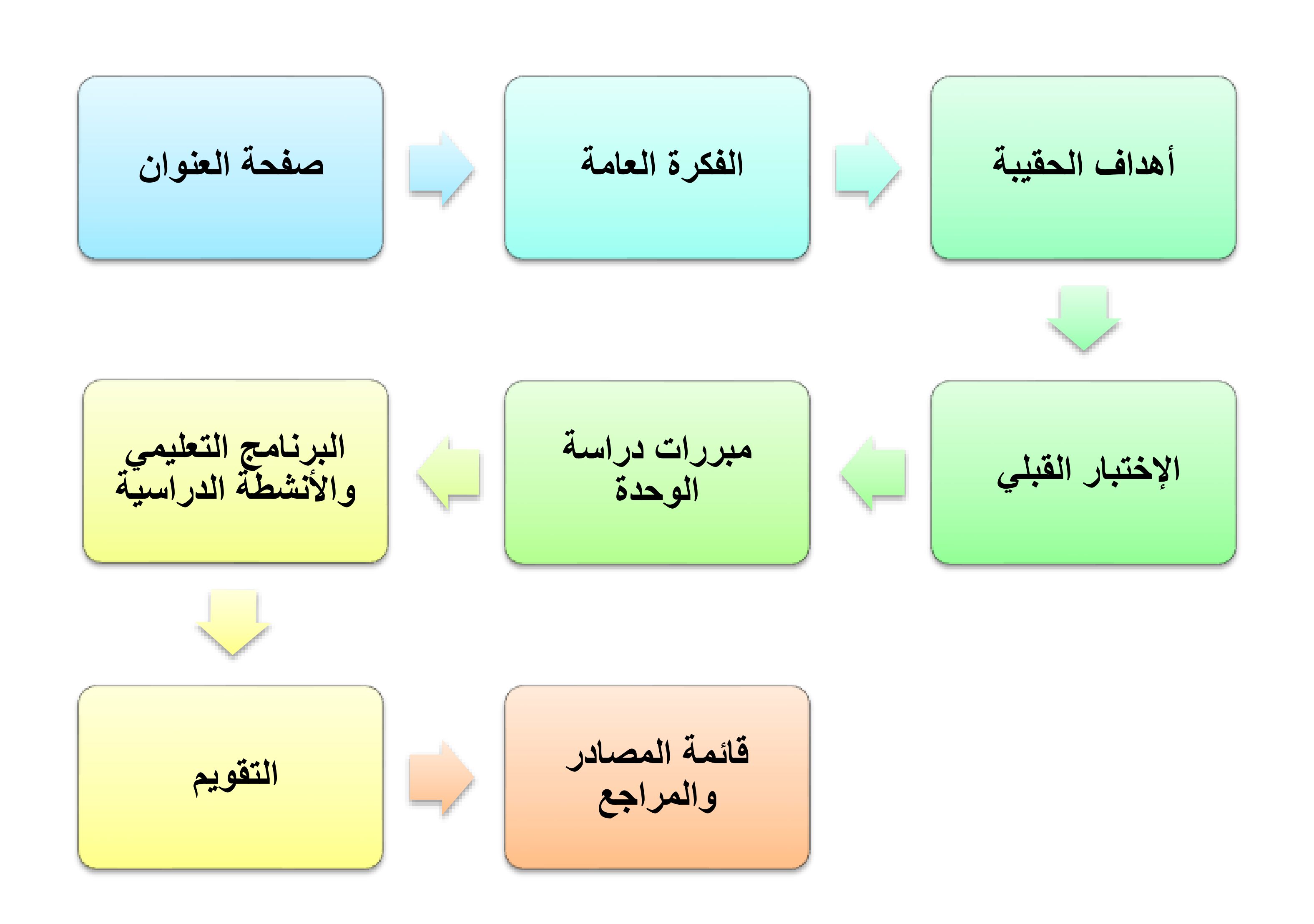
مكونات الحقيبة التعليمية







ويتضمن الدليل



مكونات الحقيبة التعليمية

1- غلاف الحقيبة التعليمية :وهو المحفظة التي ترتب فيها مكونات الحقيبة التعليمية كافة ،وتنظم في ترتيب يناسب المواد ،ويشترط أن تكون مناسبة لحجم المحتويات ،وأنيقة في شكلها تجذب المتعلمين للتعامل مع مكوناتها.





2- دليل الحقيبة التعليمية ويتضمن:

- **صفحة العنوان :** يعكس عنوان الحقيبة التعليمية الأساسية للوحدة المراد تعلمها .

- **الفكرة العامة :** يهدف هذا العنصر إلى إعطاء المتعلم فكرة عامة موجزة عن محتوى الحقيبة التعليمية .



- **أهداف الحقيبة التعليمية :** تسجل الأهداف العامة للحقيبة التعليمية ،ثم يتم ترجمتها إلى أغراض سلوكية محددة قابلة للقياس ،وهذه الأغراض لها مواصفات في الصوغ والمجالات والمستويات ،لأنها تبين ما يستطيع المتعلم إنجازه بعد إنهاء الحقيبة



- **الإختبار القبلي :** تخدم الإختبارات القبلية أغراضاً عديدة ولكن الغرض الهام هنا هو تحديد ما إذا كان المتعلم يحتاج تعلم الوحدة الجديدة أم لا.

- **مبررات دراسة الوحدة :** وإذا تبين من نتيجة الإختبار القبلي أنه لم تظهر لدى المتعلم المعارف أوالمهارات أو أنماط السلوك التي تسعى الوحدة إلى تنميتها،ينصح بدراسة



مبررات الحقيبة التعليمية ومبررات الوحدة التي تعالجها ،وأهمية هذه الدراسة ومدى ارتباطها بالموضوعات الأخرى التي تعلمها ،كما ينبغي أن يؤكد هذا الجزء على استمرارية التعلم ،وان يوضح العلاقة بين محتوى الحقيبة وما سبق للطالب تعلمه ،وان يمهد السبيل لدراسة الوحدات اللاحقة.



- البرنامج التعليمي والأنشطة الدراسية: يستخدم في الحقيبة التعليمية برنامج تعليمي متعدد الطرائق والوسائل ،كاستخدام التعليم المبرمج ،والوسائل السمعية البصرية المتكاملة ومواد مطبوعة أخرى بشكل نشرات أو مطويات أوكتيبات أو ملصقات وصور ونماذج وطرائق تعليم وأساليب تدريس متنوعة للوصول إلى الأهداف .

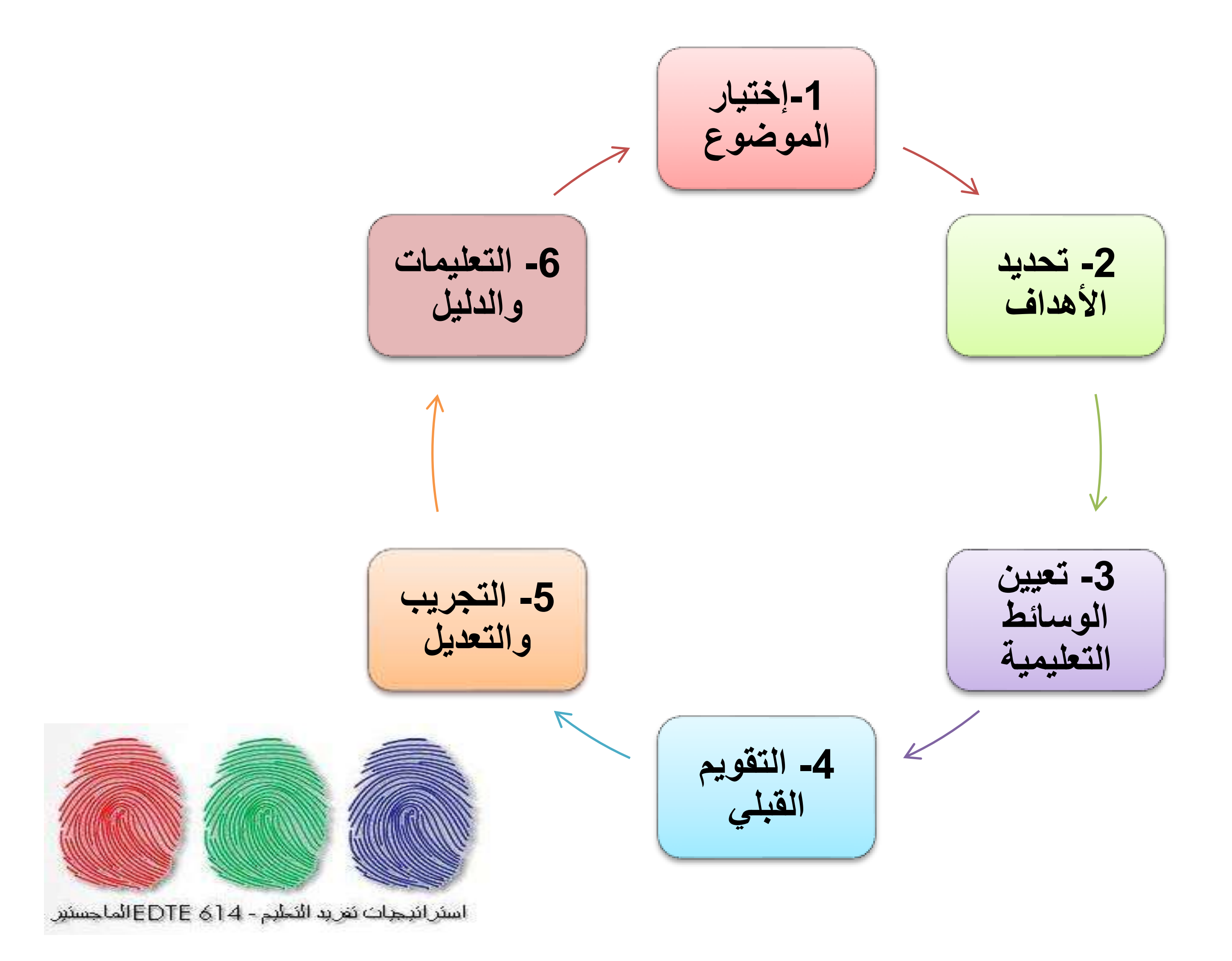


- التقويم : يفيد التقويم في الحقيبة التعليمية في معرفة مدى تحقيق أهدافها ،وفي تشخيص بعض جوانبها التي تحتاج إلى تحسين وتطوير،ويكشف عن مدى فاعلية الأساليب المستخدمة في دراستها وهذا يعني أن التقويم يرتبط ارتباطاً عضوياً بمختلف مكونات الحقيبة.

- قائمة بالمصادر والمراجع التي يحتاج إليها المعلم والمتعلم.



تصميم الحقيبة التعليمية



تصميم الحقيبة التعليمية

بناء على مكونات الحقيبة التعليمية يتم تصميمها حسب الخطوات التالية:

1- اختيار موضوع الوحدة التعليمية التي سوف تعالجها الحقيبة ،وتحليل محتوى هذا الموضوع إلى أجزاء ومفاهيم تعليمية ويشترط في المصمم أن يكون مدركاً لموضوع الوحدة أو أن يتعاون مع آخرين مختصين.



2- تحديد **الأهداف التعليمية وصياغتها بشكل سلوكي** .يتم اشتقاق الأهداف السلوكية من الهدف العام للحقيبة ،ويفضل أن تكون متنوعة وشاملة ومختلفة المستوى.

3- تعيين **الوسائط التعليمية والنشاطات** التي يجب أن يتعرض لها المتعلم ويتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف .وعندما يختار المصمم هذه الوسائط والنشاطات يأخذ في الإعتبار



طبيعة المحتوى وخصائص المتعلمين ومستواهم ونوع التعلم أو الأهداف وطريقة الدراسة إن كان ذاتياً أوجماعياً.

4- إعداد أدوات التقويم المناسبة: هناك ثلاثة أنواع من الاختبارت :قبلية وبنائية وبعدية وبعد الإنتهاء من إعدادها تعرض على محكمين للتأكد من صدق محتواها.



5- التجريب والتعديل والتنقيح : بعد الانتهاء من تصميم الحقيبة التعليمية يقوم المصمم بتجريبها على عينة صغيرة من الفئة المستهدفة اولاً،ثم على عينات أكبر في مواقف فعلية وفي ضوء التغذية الراجعة في كل مرة يقوم المصمم بالتعديل أو التغيير المناسب .



6- التعليمات والمبررات والدليل: بعد تصميم المكونات الأساسية للحقيبة وإعدادها يقوم المصمم بتوضيح خصائص الحقيبة ،والفئة المستهدفة التي صممت الحقيبة لها،وطريقة دراستها ،والشروط اللازمة للتعليم ومدة دراستها ، وطريقة التعامل مع مكونات الحقيبة . كما يكتب المصمم في مقدمة الحقيبة مبرراً يوضح أهميتها وارتباطها بالتعليم السابق



ودورها في التعليم اللاحق .وبعد ذلك يضع المصمم دليلاً يوضح محتويات الحقيبة لكل من المتعلم والمعلم .





تطبيق الحقيبة التعليمية واستعمالها

إن استخدام الحقيبة كإستراتيجية تعليمية جديدة يتطلب الإنتباه إلى بعض الأمور التي تساعد في نجاح الحقيبة:

1- نشر الوعي المسبق بأهمية الحقيبة التعليمية قبل استخدامها لكون هذا الأسلوب من الدراسة يختلف عن الدور التقليدي في حجرة الدراسة .



2- مساعدة الطلبة على التكيف في استعمال أساليب التعليم والتقويم الذاتي .

3- إشراف المعلم الفعّال على الطلبة وإرشادهم على كيفية ممارسة نشاطات التعليم التي تحددها الحقيبة التعليمية.



4- استعمال اسلوب التقويم المستمر للتأكد من أن كل طالب يسير حسب سرعته الذاتية ،وملاحظة أن كل طالب لا ينتقل إلى هدف لاحق إلا إذا أتقن الهدف السابق له.

5- إعداد بيئة تعليمية مناسبة وتوفير التسهيلات المادية لاستخدام ما تتطلبه الحقيبة التعليمية من أجهزة ومواد وأدوات واماكن مشاهدة وغير ذلك مما يساعد في تنفيذ النشاطات .



خطة تنفيذ الحقيبة

اقرأ أهداف الحقيبة التعليمية

اختبر نفسك بالاختبار القبلي للحقيبة التعليمية

إذا حصلت على 90%فما فوق أكمل السير في دراسة الحقيبة التعليمية

إذا حصلت على أقل من 90%عليك إعادة الدرس الأول مرة أخرى

التقويم

- ماهي الحقيبة التعليمية ؟
- عددي خطوات تصميم الحقيبة التعليمية؟
- أذكري خصائص الحقيبة التعليمية؟



روابط إثرائية

- [حقيبة الأحياء الالكترونية]



المراجع

- عيسى ،عبد الله(د.ت).الرزم التعليمية اتجاه معاصر في التعليم الفردي .جامعة الزقازيق ،كلية التربية.

- صيام ،محمد .(2003).*الحقيبة التعليمية كإحدى تطبيقات مدخل النظم في التدريس*. مجلة التربية، سوريا : جامعة دمشق.

- سلطان،سلوى.(2011).*الحقيبة التعليمية، (ع61)،15-16*.سلطنة عمان:مجلة التطوير التربوي.



انتهت المحاضرة، شكراً لحسن متابعتك



